



ورقة موقف تعاونية- مثال لمنهج

رقم نموذج الامتحان

2025/26

اكتب هنا عنواناً لورقة الموقف. يجب على هذا العنوان أن يُبرز الصراع القائم في مركز ورقة الموقف:
مقام النبي شعيب (ع) ما بين الحداثة والروحانية القدسية

اكتب اسم الطالب/ة

Y

اكتب اسم الطالب/ة

X

وصف الموضوع/ المسألة/ المعضلة

اعرضوا الموضوع. اذكروا مصطلحين من مجال المعرفة ملائمين للنقود الذي اختير. ادمجوا واربطوا المصطلحين بالموضوع. اعرضوا مصدرين لوصف الموضوع. ادمجوا المصدرين في عرض الموضوع من خلال إضافة مراجع كاملة ومفصلة. نصيحة: يكون هذا القسم بنطاق حوالي 250-450 .

يُعد مقام النبي شعيب عليه السلام أهم المواقع الدينية للطائفة الدرزية ومركزاً روحياً حيث يجتمع فيه أبناء الطائفة خلال الزيارة السنوية في 25 نيسان من كل عام. وبالرغم من مكانته، يواجه المقام تحديات تتعلق بالإدارة والتمويل والتخطيط العمراني. فإدارة المقام تخضع للجنة الدينية الدرزية التي تواجه قيوداً حكومية في مشاريع التطوير والبناء، كما أن الميزانيات الحكومية المخصصة للموقع تكون محدودة. إضافة إلى ذلك، تثير مشاريع البناء القريبة من الأماكن المقدسة اعتراضات من قبل رجال الدين وذلك خشية من المساس بقدسيته وروحانيته، في ظل النقص في الاعتراف القانوني الكامل بهذه المواقع مقارنة بغيرها. وتنعكس التوترات بين الدولة والطائفة الدرزية على مستوى العناية بالمقام والمطالبة بالمساواة في التعامل مع المقدسات الدرزية. (د. رنده عباس، دفورا قورط. 2021، ص 5-27)

تُظهر الطائفة الدرزية موقفاً حذراً تجاه مشاريع الحداثة والتطوير العمراني في مقام النبي شعيب عليه السلام، نظراً لما يحمله الموقع من القدسية والروحانية خاصة.

ترى الطائفة أن أي مشروع تطويري قريب من المقام يجب أن يوازن بين الحداثة والحفاظ على الهوية الدينية، وألا يمسّ في قدسية المكان أو يعيق وصول الزوار إليه. (كبيشي مهنا، 2022).

بما أن مقام النبي شعيب عليه السلام موقع ديني مهم لدى الطائفة الدرزية في إسرائيل، ويستقطب آلاف الزوار سنوياً، في السنوات الأخيرة، ظهرت مقترحات لتطوير الموقع وذلك من خلال تحسين البنية التحتية، توسيع المرافق، وربط المنطقة بشبكة طرق حديثة، بهدف تعزيز مكانته الدينية والسياحية. إلا أن هذا المشروع يثير جدلاً واسعاً داخل الطائفة الدرزية وخاصة القيمين مثل رجال الدين، القيادات الاجتماعية الوجهاء والهيئات الروحية والتنظيمية، حيث يرى البعض أنه خطوة ضرورية لتعظيم الموقع ورفع مكانته وتسهيل الوصول إليه، بينما يخشى آخرون أن تؤثر هذه الأعمال التطويرية بكل أشكالها على قدسية المكان وتغير طابعه الروحي الديني..



מד/ התפסיר "ב"

אכתבו המוקף ותעליין למוקף. אذكروا مصطلحين من مجال المعرفة ملائمين للعنقود. ادمجوا واربطوا مصطلحًا واحدًا بكلّ تعليل. اعضوا مصدرين (يختلفان عن مصادر وصف الموضوع). مصدر واحد لكلّ تعليل. ادمجوا مصادر بواسطة مراجع كاملة ومفصلة. نصيحة: يكون هذا القسم بنطاق حوالي 200-400 كلمة.

الموقف المعارض:

ان التخطيط والتطوير العمراني يؤدي إلى المساس بقديسية المقام وتغيير طابعه الروحي والتاريخي ويمس بالهوية الدرزية وطابعه الروحاني الذي يُشكّل جزءًا أساسيًا من الهوية الدرزية. فالمقام ليس فقط موقعًا دينيًا تُقام فيه الصلوات والزيارات، بل هو رمز روحي وتراثي يجمع أبناء الطائفة ويوحدتهم حول قيمهم وإرثهم الديني العريق. لذلك، فإن أي عملية تطوير غير مدروسة قد تحمل مخاطر حقيقية على المكان وعلى مكانته الروحي. وذلك للأسباب التالية:

ان أحد هذه الإشكالية هي الخوف من تغيير معالم المقام وشكله التاريخي القديم أو المناطق الطبيعية فيه أو القرية منه بشكل لا يتناسب مع قديسيته، وذلك يزجج الزائرين الذين يقدّرون الروحانية والقدسية للمقام والهدوء فيه.

فبعض مشاريع البنية التحتية مثل توسيع الطرق أو بناء مباني أو منشآت ضخمة أو تجارية قد تؤدي إلى إزالة معالم طبيعية قريبة أو تشييد مبانٍ قد تقلل من خصوصية المكان الديني وخصوصيته وحرمة اجوائه الدينية، وقد شهدت مواقع دينية أخرى حالات مشابهة حيث أدت الانشاءات والبنيان الى طمس أجزاء من البيئة الطبيعية المحيطة وقللت من جمالية هذه المواقع التاريخية. (سعيد، نفاع، 2009، ص 44-50)

كما انه في حال إشراف جهات حكومية على مشاريع التطوير هذه التي ستكون في المواقع المقدس، قد يؤدي ذلك إلى فقدان الطائفة الدرزية السيطرة الكاملة على إدارة الموقع، مما قد يُضعف

مع/ التفسير "أ"

اكتبوا الموقف وتعليين للموقف. اذكروا مصطلحين من مجال المعرفة ملائمين للعنقود. ادمجوا واربطوا مصطلحًا واحدًا بكلّ تعليل. اعضوا مصدرين (يختلفان عن مصادر وصف الموضوع). مصدر واحد لكلّ تعليل. ادمجوا مصادر بواسطة مراجع كاملة ومفصلة. نصيحة: يكون هذا القسم بنطاق حوالي 200-400 كلمة.

الموقف المؤيد:

تطوير موقع المقام من خلال تحسين البنية التحتية، توسيع المرافق، وربط المنطقة بشبكة طرق حديثة، بهدف تعزيز مكانته الدينية والسياحية ورفع قيمته الروحانية.

يدعم هذا الموقف فكرة تطوير مقام النبي شعيب مما يساهم في رفع مكانته وتعزيز دوره الديني والثقافي وذلك من خلال عدة إجراءات للحفاظ على قدسية المقام وروحانيته، كتحسين البنية التحتية، إنشاء طرق حديثة ومرافق مريحة للزوار، مثل مواقف سيارات واسعة، مساحات استراحة، وممرات مُحسنة، توسيع المساحات المخصصة للزوار مما يتيح استقبال أعداد أكبر خلال المناسبات الدينية، دون الاكتظاظ الذي قد يؤثر على تجربة الزائرين.

تعزيز الجانب السياحي والثقافي اذ ان تطوير الموقع قد يجعله نقطة جذب للسياحة الدينية والدنيوية، وهذا يعزز من مكانته على المستوى العالمي الديني والاجتماعي ويوفر فرصا اقتصادية لأبناء الطائفة.

(نائل حمدان، 2012، ص 20-25)

يمكن تنفيذ التطوير في داخل الموقع بطريقة تحافظ على قدسية المكان، من خلال إشراف اللجنة الدينية الدرزية ومراعاة العادات والتقاليد الدينية البعيدة عن الزخرف والزينة في كل مراحل التخطيط والبناء واتباع البساطة والتواضع في طريقة بناءه ترميمه أو استعمال مواد بناء قديمة كالحجر اليااس القديم أو شق شوارع قديمة من الحجر القديم الصخري مثال على ذلك المدرج الصخري الذي



استقلاليتہ الدينية. التجارب السابقة في مناطق مختلفة، في مناطق مثل الجليل، تعرضت مواقع دينية تاريخية لضغوط عمرانية أفقدتها بعضاً من هويتها الأصلية، وفقاً لخبراء التراث، حتى مع وجود النوايا الحسنة للترميم.

إضافة إلى ذلك، فقد أثبتت اعتراضات سابقة للمجتمع الدرزي على مشاريع بنى تحتية قرب القرى الدرزية الى ان أي تغييب للطائفة عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالأماكن الحساسة يؤدي غالباً إلى خلافات حادة ونزاعات بين المجتمعات المحلية والسلطات، مما يثير الخوف من تكرار السيناريو نفسه.

بناءً على كل ذلك، فإن موقف الرافض ينبع من الحرص على الحفاظ على قدسية المقام، وعلى هويته الروحية الأصيلة التي لا يمكن تعويضه.

(د. سلمان فلاح، 1991، ص 207)

يوصلنا الى حجرة الضريح والذي لا يزال قائماً الى يومنا هذا والتي تتشابه مع عدة مواقع دينية أخرى مثل حائط المبكى (البراق) والكنائس التاريخية والجوامع الخ..

وهكذا تكون قد ساهمت غالبية مشاريع التطوير في المقام من تحسين تجربة الزوار دون المساس بقيمته الدينية والروحانية.

كما انه تشير إحصائيات سابقة إلى أن أعداد الزوار لمقام النبي شعيب تتزايد سنوياً، مما يتطلب بنية تحتية أكثر كفاءة لاستيعاب هذا النمو. (نسيب خوري، 1998)

الحل الوسط المتفق عليه

اكتبوا حلاً وسطاً متفقاً عليه يشمل نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف، وتطرقوا إلى جميع التعليقات التي عُرضت. اشرحوا أبعاد و/أو تعليقات الحل الوسط. اذكروا مصطلحاً/ قيمة ساعدت على بلورة الحل الوسط، وشرحوا كيف هذا المصطلح/ القيمة له/ لها صلة بالموضوعة. نصيحة: هذا القسم بنطاق 200-400 كلمة.

يتطلب تطوير مقام النبي شعيب توازناً دقيقاً بين التحديث والحفاظ على القدسية، مع إشراك الطائفة الدرزية في القرارات لتجنب فقدان الثقة. كما يجب تحسين المرافق لاستيعاب الزوار دون المساس بالهوية الروحية، في ظل ضعف الحماية القانونية للمواقع الدرزية مقارنة بغيرها..

وبعد النقاش توصلنا الى انه من المفضل إجراء حوار شامل بين الحكومة والقيادات الدينية الدرزية كالمجلس الديني الدرزي لضمان أن أي تطوير يتم بموافقة القيمين على المجتمع الدرزي واحترام قدسية المكان وذلك حسب عدة إجراءات منها:

اعتماد نهج تطويري محافظ يركز على تحسين المرافق دون تغيير جوهر الموقع، مثل تحسين الطرق والمواقف دون المساس بالبيئة المحيطة، تعزيز الحماية القانونية للمقام عبر سن قوانين خاصة تضمن الحفاظ على هويته واستقلاليتہ الدينية.

إنشاء لجنة مشتركة من ممثلي الطائفة الدرزية والجهات الرسمية للإشراف على أي مشاريع تطويرية تضمن تحقيق هذا التوازن بين الحاجة إلى تحسين البنية التحتية والحفاظ على الطابع الروحي

النظر في حلول بديلة مثل تحسين الطرق الخارجية المؤدية إلى الموقع بدلاً من إدخال تغييرات مباشرة على المساحات القريبة من المقام.

مقام النبي شعيب عليه السلام جزء مهم من الهوية الدينية والثقافية للدروز، وأي مشاريع تطويرية يجب أن تتم بحذر لضمان عدم المس بقدسيته. اذ يرى البعض أن التطوير ضروري لتحسين الخدمات المقدمة



للزوار، يخشى آخرون من أن يؤدي ذلك إلى تغيير طابع الموقع. بناءً على ذلك، يجب اتخاذ قرارات مدروسة تحقق التوازن بين التطوير والاحترام الكامل للبعد الديني والروحي للمكان.

تلخيص الموقف - ان تحقيق التوازن بين تحسين تجربة الزوار في مقام النبي شعيب والحفاظ على قدسيته وطابعه التقليدي يتطلب نهجاً حذراً ومدروساً. يجب أن يستخدم تصميمات معمارية تتماشى مع الطابع التاريخي للمقام، وتنظيم عدد الزوار اليومي لتجنب الازدحام والضوضاء. كما ينبغي أن تركز المرافق الجديدة على تقديم الخدمات الضرورية دون المساس بالروحانية والأجواء الهادئة التي تميز المكان. هذا النهج سيمكننا من تعزيز السياحة الدينية ودعم التراث الثقافي والديني للطائفة الدرزية دون التضحية بقدسية المكان.

القيمة هنا: قيمة التوازن

القيمة: التوازن ما بين التطوير والقدسية الروحية

تعكس المادة أهمية تحقيق تناغم بين الحداثة والهوية الدينية، بحيث يتم تطوير المرافق وتحسين البنية التحتية دون المساس بجوهر المكان وقداسته.

وترتبط هذه القيمة في التراث الديني والثقافي، وتؤكد أن التنمية الحقيقية لا تكون مادية فقط، بل يجب أن تراعي البعد الروحي، التاريخي، والرمزي للمواقع المقدسة.

الدعوة إلى تخطيط تشاركي بين الجهات الرسمية والقيادات الدينية الدرزية، يقوم على احترام الخصوصية الدينية للمقام، ويهدف إلى تحقيق تنمية مسؤولة تحافظ على الهوية وتخدم المجتمع في آنٍ واحد.

مصطلحات

يجب أن تكون المصطلحات من مجال المعرفة وملزمة للعنقود الذي اختير. اذكروا على الأقل مصطلحين لوصف الموضوع، ومصطلحين إضافيين على الأقل للموقف، مصطلحاً لكل تعليل. يُطلب منكم في هذا المركب كتابة اسم المصطلح فقط.

القدسية، الروحانية، البنية التحتية، العادات والتقاليد، الهوية الدينية، الحداثة.

مصادر

Randa Khair Abbas, Deborah Court, The Israeli Druze Community in Transition: Between Tradition and Modernity , 2021, Cambridge Scholars Publishing
الموقع داخل المصدر
. كبيشي، مهنا، مقام سيدنا النبي شعيب (ع) في السنوات 1948- 1949م، مجلة العمامة العدد 160- نيسان 2022. رابط العمامة
الشيخ خوري، نسيب، المقامات الدينية عند الطائفة الدرزية، دار الكلمة، 1998.
د. فلاح، سلمان، الدروز في البلاد: التاريخ، الدين، والمجتمع، مركز روزن، جامعة حيفا، 1991.
نفاع، سعيد، الوجدان الدرزي والهوية الثقافية، دار الهدى، 2009.



حمدان، نائل، التراث العمراني والديني في الجليل، الجامعة المفتوحة، 2012.